العراق - حالة طارئة معقدة

صحيفة الوقائع رقم 2، العام المالي 2019

5 أبريل/نيسان 2018

نظرة سريعة على الأرقام

6.7 مليون
شخص في حاجة إلى المساعدة الإنسانية في العراق
الأمم المتحدة - نوفمبر/تشرين الثاني 2018

4.2 مليون
شخص نازح داخليًا يعودون إلى العراق منذ 2014
منظمة الهجرة الدولية (IOM) – فبراير/شباط 2019

1.7 مليون
شخص نازح داخليًا في العراق
منظمة الهجرة الدولية (IOM) – فبراير/شباط 2019

546,672
شخصًا نازحًا داخليًا في محافظة نينوى
منظمة الهجرة الدولية (IOM) – فبراير/شباط 2019

269,844
لاجئًا عراقيًا نزحوا إلى الدول المجاورة
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) – سبتمبر/أيلول 2018

النقاط المهمة

- استمرار عمليات إغلاق ودمج مخيمات النازحين داخليًا في الأنبار
- مراقبة فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث للآثار الإنسانية لسقوط الأمطار الغزيرة والفيضانات في العراق
- قيام شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتقديم دورات تدريبية للتوعية بمخاطر المتفجرات إلى 7800 شخص.
- دعم برنامج الأغذية العالمي لحوالي 264000 فرد بالمساعدات الغذائية الطارئة في يناير/كانون الثاني، و102200 فرد في فبراير/شباط

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة العراقية في العام المالي 2018

مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [1]	252,766,960 دولار أمريكي
مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية [2]	17,192,210 دولار أمريكي
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية [3]	229,038,000 دولار أمريكي

498,997,170 دولار أمريكي

التطورات الرئيسية

- أصدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) مؤخرًا خطة الاستجابة الإنسانية (HRP) العراقية لعام 2019، بطلب 701 مليون دولار أمريكي من أجل تقديم المساعدات المنقذة للحياة لحوالي 1.8 مليون من الأشخاص النازحين داخليًا (IDP)، والعائدين، وأفراد المجتمعات المضيفة. وتهدف خطة الاستجابة الإنسانية إلى تسهيل مرحلة الانتقال بعد انتهاء الصراعات إلى حلول دائمة عن طريق دعم وصول الأشخاص النازحين داخليًا والعائدين إلى الخدمات الأساسية وفرص كسب العيش؛ وضمان الأهمية المحورية للحماية، ويشمل ذلك وضع إستراتيجية حماية بعد الصراعات، وتعزيز التخطيط للطوارئ والاستعداد لحالات الطوارئ المستقبلية المحتملة، مثل تفشي الأمراض أو وقوع الكوارث الطبيعية.
- ورغم عودة أكثر من 4.2 مليون فرد إلى مناطقهم الأصلية بحلول 28 فبراير/شباط، لا يزال أكثر من 1.7 مليون شخص مشردين، مع وجود أكثر من مليون شخص نازح داخليًا في حالة تشرد ممتد لأكثر من ثلاث سنوات، وذلك وفقًا لمنظمة الهجرة الدولية (IOM). وسوف يستمر كثير من العراقيين المشردين في طلب المساعدات الإنسانية طوال عام 2019.
- تستمر الجهات الفاعلة في الإبلاغ عن تطبيق عقوبات جماعية على الأفراد الذين لديهم انتماءات متصورة للجماعات المتطرفة، وفقًا لمكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR). في الأسابيع الأخيرة، أبلغ الأشخاص النازحون داخليًا المقيمون في مخيمات محافظتيّ كركوك ونينوى أن حرّاس أمن المخيم والقوات المسحلة التابعة للحكومة العراقية فرضوا قيودًا على حرية تنقل الأشخاص النازحين داخليًا، مع منعهم من مغادرة المخيمات أو العودة إلى مناطقهم الأصلية.

[1] مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

نزوح وعودة السكان

- لا يزال معدل عودة الأشخاص النازحين داخليًا منخفضًا في جميع أنحاء البلاد. حيث عاد حوالي 46700 شخص نازح داخليًا إلى مناطقهم الأصلية بدءًا من يناير/كانون الثاني إلى فبراير/شباط، وهو ما يقل بنسبة 10 بالمائة تقريبًا عن عدد الأشخاص النازحين داخليًا الذي بلغ 51700 ممن عادوا إلى مناطقهم الأصلية في الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني إلى ديسمبر/كانون الأول 2018، وفقًا لمنظمة الهجرة الدولية. وحسب تقارير الأمم المتحدة، أشار العائدون إلى تحسينات البنية التحتية والأمن والخدمات المقدمة باعتبارها الأسباب الأساسية للعودة.
- ويظل النازحون داخليًا المتبقيون معرضين لخطر التشرد الممتد، حيث يوجد أكثر من 60 بالمائة من النازحين داخليًا بالفعل في حالة تشرد ممتد، حسب منظمة الهجرة الدولية. ويذكر النازحون داخليًا أن الإسكان هو العائق الأساسي أمام العودة إلى المناطق الأصلية، يليه عدم إمكانية الحصول على وثائق السكن، والأرض، والملكية، والخوف من التوترات الطائفية.
- أظهرت دراسة حديثة أجرتها منظمة الهجرة الدولية لمساعدة الأشخاص النازحين داخليًا بشكل أفضل خارج المخيمات، أن الشكاوى التي لا يتم معالجتها بين المجتمعات المضيفة، وبشكل خاص المتعلقة بمن تعرضوا للعنف والتشريد، جعلت السكان أقل قبولاً للأشخاص النازحين داخليًا. ويمكن للمساعدة المجتمعية، التي تصل للأشخاص النازحين داخليًا وللمجتمعات المضيفة باستخدام برامج سبل العيش والمساعدة في مجال الإسكان مع تعزيز المؤسسات العامة وتحسين الوضع الأمني، أن تساعد في معالجة الشكاوى وتعزيز قبول الأشخاص النازحين داخليًا. وفي نهاية هذه الدراسة، أكدت منظمة الهجرة الدولية على حاجة الحكومة العراقية إلى وضع سياسة دمج محلية رسمية لمساعدة الأشخاص النازحين داخليًا الذين يتعرضون للتشرد الممتد.
- في 27 مارس/آذار، أصدرت منظمة الهجرة الدولية تقريرًا عن ديناميكيات نزوح السكان وعودتهم بين السكان المسيحيين، والشبك، والشيعة، والتركمان الشيعة، واليزيديين في العراق. ومن بين السكان الذين يعيشون في حالة تشرد، أبلغ ما يزيد عن 90 بالمائة من هؤلاء الذين خضعوا للدراسة الاستقصائية عن ظروف أكثر أمانًا نسبيًا في مناطق نزوحهم، وأفاد أكثر من 70 بالمائة بحصولهم على الخدمات العامة بشكل أفضل في مواقع نزوحهم، باعتبارها أسبابًا لاستمرار تواجدهم هناك. وذكر حوالي 70 بالمائة من المجيبين على الدراسة أنهم سيؤجلون العودة إلى مناطقهم الأصلية أو يلغون الفكرة من الأساس لأن أطفالهم التحقوا بمدارس في مناطق النزوح.
- أفاد العائدون المجيبون أن هناك أربعة عوامل أثّرت على قرار عودتهم، ومنها الحنين إلى الوطن، وعودة أعضاء آخرين من المجتمع، وتحسّن الوضع الأمني في المناطق الأصلية، وانخفاض تكاليف المعيشة في أماكن إقامتهم المعتادة. وشعر حوالي 90 بالمائة من العائدين بعدم الرضا عن ظروف مناطق العودة ودعوا إلى تحسين الفرص الاقتصادية وتوفير الخدمات العامة. خطط معظم العائدين من الشبك والتركمان للبقاء في مواقع عودتهم، في حين خطط 39 بالمائة من المسيحيين ومعهم 25 بالمائة من اليزيديين الذين خضعوا للدراسة، للهجرة إلى الخارج. وبدا أن العائدين من اليزيديين أكثر تصميمًا على الهجرة إلى الخارج بفعل عوامل تتعلق بالأمان أكثر من نظرائهم من المسيحيين، الذين أشاروا إلى الفرص الاقتصادية والخدمات العامة باعتبارها الأسباب وراء رغبتهم في مغادرة العراق.
- تستمر عمليات إغلاق ودمج مخيمات الأشخاص النازحين داخليًا في محافظة الأنبار. فبعد التوقف المؤقت لعمليات ترحيل الأشخاص النازحين داخليًا من مجمع مخيم بزيبز الرسمي التابع للمحافظة في أواخر ديسمبر/كانون الأول، أوصت الحكومة العراقية بعمليات الترحيل في 9 فبراير/شباط، وفقًا لمصدر فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. تشير الجهات الفاعلة إلى أن السلطات رحّلت 25 أسرة إلى مخيم النازحين داخليًا في عامرية الفلوجة (AAF) في الأنبار، في حين عادت أسر أخرى إلى المناطق الأصلية أو اختاروا أن يتم ترحليهم إلى مواقع غير رسمية في بزيبز، والتي أفادت التقارير أن السلطات لا تعتزم دمجها في الوقت الراهن.
- توصلت دراسة استقصائية للنوايا أُجريت في أول فبراير/شباط على موقع بزيبز الرسمي أن أكثر من 90 بالمائة من الأسر يفضلون البقاء في مواقع مدمجة في بزيبز بدلاً من العودة إلى المناطق الأصلية، أو أن يتم ترحيلهم إلى عامرية الفلوجة التي استضافت حوالي 15000 فرد تقريبًا قبل الوافدين الجدد. وذكر حوالي 90 بالمائة من الأسر القيود المفروضة على التنقل في عامرية الفلوجة كأحد المخاوف الأساسية الخاصة بالترحيل إلى هذا الموقع.
- استمرت عمليات الإخلاء القسري للأشخاص النازحين داخليًا من مواقع النزوح غير الرسمية في محافظة صلاح الدين بمدينة تكريت في أوائل شهر مارس/آذار، وفقًا للجهات الفاعلة. بعد صدور أمر من المحكمة يجيز عمليات الإخلاء من مجمع مدينة الأحلام، التي استضافات حوالي 700 أسرة بدءًا من أوائل مارس/آذار، أفادت التقارير أن سلطات الحكومة المحلية صادرت الوثائق المدنية لرؤساء الأسر النازحة في المجمع وأمرت الأشخاص النازحين داخليًا بمغادرة الموقع. ولاستعادة الوثائق المدنية، أمرت السلطات الأشخاص النازحين داخليًا بدفع رسوم للحصول على خطاب الخروج ثم الانتقال إلى قاعدة شرطة تكريت لتأكيد نياتهم بعدم العودة إلى مجمع مدينة الأحلام. لم تتلق الجهات الفاعلة في مجال المساعدات الإنسانية تحذيرًا مسبقًا بأن عمليات الإخلاء سوف تبدأ في مطلع مارس/آذار، ولذلك لم تتواجد أي ترتيبات منسقة لدعم عمليات ترحيل الأسر النازحة.

الحماية

- تقر خطة الاستجابة الإنسانية 2019 بأن الحماية هي الأولوية الإنسانية العليا في العراق، حيث تحدد أن 4.5 مليون شخص بحاجة إلى المساعدة لمعالجة عدد من المخاوف المتعلقة بالحماية، بما فيها الانتقام من الأفراد الذين لديهم انتماءات متصورة لمجموعات متطرفة؛ وعمليات العودة القسرية أو المبكرة أو غير الرسمية أو التي يتم عرقلتها، وعدم إمكانية الحصول على الوثائق المدنية، ومخاطر التلوث بالمتفجرات واسعة النطاق. تطلب خطة الاستجابة الإنسانية 2019 مبلغ 166 مليون دولار أمريكي لمساعدة مليون شخص مستهدف ضمن نطاق مساعدات الحماية من خلال تقديم الخدمات والمناصرة.
- تستمر المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في تلقي تقارير حول فرض العقوبات الجماعية على الأسر بسبب انتمائهم المتصور للمتطرفين. في مخيم ليلان للأشخاص النازحين داخليًا في كركوك، أبلغت الأسر النازحة مؤخرًا أن حرّاس الأمن لا يسمحون لهم بمغادرة المخيم بسبب انتماء أسري مزعوم للمتطرفين. ولمغادرة المخيم، تطلب سلطات إنفاذ القانون، حسب التقارير، من الأشخاص النازحين داخليًا تقديم إفادات مكتوبة من شخصين كفيليين يمكثان في المخيم، ويزعم الكثير من المقيمين في المخيم الخوف من تعريض أنفسهم لخطر تقديم أنفسهم بصفتهم كفلاء.
- في مخيمات جدة وحمام العليل للأشخاص النازحين داخليًا في نينوى، أبلغت بعض الأسر النازحة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن قوات الأمن تمنعهم من مغادرة المخيم بسبب انتمائهم المتصور لمجموعات متطرفة. على سبيل المثال، ورد في التقارير أنه تم رفض التصريح لامرأة نازحة بمغادرة أحد مخيمات حمام العليل للخضوع للعلاج الطبي بسبب انتماء زوجها المزعوم للمتطرفين. وفي أحد مخيمات جدة، أفادت الأسر النازحة التي عادت إلى العراق من مخيم الحول بسوريا عام 2018 أن القوات المسلحة التابعة للحكومة العراقية لم تسمح لهم بدخول قريتهم في حي الموصل في نينوى بسبب الانتماء المزعوم للمتطرفين. وأبلغت أسر نازحة أخرى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن القوات المسلحة التابعة للحكومة العراقية هدمت منازلهم ومنعتهم من العودة إلى المناطق الأصلية.
- يظل التلوث من مخاطر المتفجرات العائق الأهم أمام عودة العديد من الأشخاص النازحين داخليًا؛ ففي مدينة الموصل بنينوى وحدها، قد يحتوي 100000 منزل تقريبًا من المنازل المدمرة أو المهدومة على مخاطر المتفجرات، وفقًا لتقارير الأمم المتحدة. ونتيجةً لذلك، يستمر مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في دعم أنشطة الحماية التي تركز على تقليل التهديد من مخاطر المتفجرات من خلال توفير التوعية بمخاطر الألغام ودراسات استقصائية عن التلوث. وفي الفترة من ديسمبر/كانون الأول إلى يناير/كانون الثاني، أجرى أحد شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دورات تدريبية للتوعية بمخاطر المتفجرات التي تستهدف الفئات السكانية الضعيفة، وبناء قدرات نقاط الاتصال المجتمعية والمعلمين لتقديم التوعية بمخاطر المتفجرات. وتمكنت المنظمة من الوصول إلى حوالي 3300 فرد في نينوى، و3100 فرد في محافظة السليمانية، و1300 فرد في محافظة دهوك، وأكثر من 100 فرد في محافظة أربيل خلال هذه الفترة.
- ومع الدعم المُقدّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تقدم إحدى المنظمات غير الحكومية (NGO) خدمات الحماية ـــ بما في ذلك خدمات إدراة الحالات، وتقديم الاستشارة القانونية والدعم النفسي—في مقاطعات الحمدانية وسنجار في نينوى. خلال يناير/كانون الثاني، وصلت خدمات الشريك إلى أكثر من 40 والدًا في كلا المنطقتين من خلال تقديم برنامج المهارات الأبوية التي تهدف إلى تجهيز الوالدين بالمهارات اللازمة لفهم النمو الصحي للطفل ودعمه بشكل أفضل. في سنجار، وصلت المنظمة أيضًا إلى أكثر من 50 فردًا من خلال الخدمات القانونية خلال نفس الشهر.
- يستمر مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية في دعم الخدمات القانونية وخدمات الحماية للأشخاص النازحين داخليًا، وأفراد المجتمعات المضيفة في محافظات الأنبار وبغداد وديالى والنجف ونينوى وصلاح الدين. وفي الفترة من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول، قدم شريك مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية خدمات التوعية القانونية وخدمات الاستشارة لأكثر من 1800 فرد، وقدم الدعم أكثر من 250 فردًا للحصول على وثائق إثبات الهوية، والمساعدة القانونية المتخصصة لأكثر من 150 فردًا. وخلال نفس الفترة، عقدت المنظمة جلسات الدعم النفسي لحوالي 7800 فرد، وعقدت جلسات إعلامية حول مخاطر الحماية لقرابة 1800 فرد ودعمت الأنشطة التي تُجري في 11 مساحة مجتمعية آمنة.
- قدم شريك آخر لمكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية خدمات المساعدة القانونية وخدمات دعم الصحة العقلية والنفسية (MHPSS) للأشخاص النازحين داخليًا في محافظات الأنبار وديالي ودهوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية في الفترة من سبتمبر أيلول إلى ديسمبر/كانون الأول. ساعد الشريك أكثر من 900 فرد في تقديم طلبات للحصول على الوثائق القانونية وقدم الاستشارات القانونية والتمثيل أمام المحاكم لحوالي 1700 فرد، أثناء الفترة المشمولة في التقرير. علاوة على ذلك، زودت المنظمة حوالي 400 والد ومعلم بخدمات التوعية والتدريب المتعلقة بالدعم النفسي للأطفال المتضررين من الصراع.

الأمن الغذائي وسبل العيش

- في يناير/كانون الثاني، قدم برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة من خلال شريك مكتب الغذاء من أجل السلام/الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدة الغذائية إلى أكثر من 264000 شخص في سبع محافظات؛ ويمثل هذا العدد حوالي 94 بالمائة من عدد الأشخاص الذي هدف برنامج الأغذية العالمي تقديم الدعم لهم في يناير/كانون الثاني. اشتملت المساعدة على 2500 طن متري من المساعدات الغذائية العينية

وحوالي 1.5 مليون دولار تحويلات نقدية مقابل الغذاء. في فبراير/شباط، قدم برنامج الأغذية العالمي المساعدة الغذائية الطارئة إلى أكثر من 102200 شخص في ست محافظات، ورجع تناقص حجم المساعدة إلى عدة عوامل منها مشكلات في البنك بشأن التحويلات النقدية وإجراءات التحويل المتخذة مؤخرًا، بسبب موارد التمويل المحدودة، من دورة التوزيع الشهرية للأشخاص النازحين داخليًا إلى دورة مدتها ستة أسابيع. قدم برنامج الأغذية العالمي حوالي 730 طن متري من المساعدات الغذائية العينية وحوالي 267000 من التحويلات النقدية مقابل الغذاء في فبراير/شباط. بالإضافة إلى ذلك، يتم تخفيض قيمة التحويلات النقدية للأشخاص النازحين داخليًا لتعكس التكلفة الحالية للسلة الغذائية النموذجية وتكوينها، بعد قيام برنامج الأغذية العالمي بإعادة تحليل ظروف السوق وأسعاره بشكل دوري.

- يدعم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية فرص سبل العيش الزراعية للأشخاص النازحين داخليًا، والعائدين، وأفراد المجتمعات المضيفة في دهوك ونينوى. وبالتنسيق مع جامعة دهوك ومنظمة خاصة، وفر الشريك لحوالي 100 شخص يزيدي نازح داخليًا وعضو من أعضاء المجتمعات المضيفة الأدوات الزراعية — التي تحتوي على بذور القمح عالي الإنتاجية والأسمدة لزيادة إنتاجية المحاصيل — والتدريب على إنتاج محاصيل القمح في مقاطعة سميل بمحافظة دهوك في الفترة ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول. علاوة على ذلك، قدمت المنظمة لحوالي 200 امرأة المساعدات النقدية لشراء الماشية ودعمت 350 شخصًا من خلال أنشطة النقد مقابل العمل، بما فيها تطهير الأراضي الزراعية وتأهيل البنية التحتية المجتمعية في دهوك ونينوى.

الصحة

- يواصل مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه للفئات السكانية المتضررة من النزاع في دهوك وأربيل ونينوى من خلال أنشطة الرعاية الصحية. في فبراير/شباط، قدم شريك مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خدمات الرعاية الصحية الأساسية للفئات السكانية الضعيفة في مخيم السلامية 2 للأشخاص النازحين داخليًا في نينوى، ومخيم باجت كندالا 1 للأشخاص النازحين داخليًا في دهوك، حيث نفذ الشريك ما يقرب من 7500 استشارة طبية وأحال أكثر من 90 حالة إلى مرافق الرعاية الصحية الثانوية. كما قدمت المنظمة في مخيم السلامية 2 خدمات الرعاية الصحية الإنجابية وخدمات دعم الصحة العقلية والنفسية، مع إجراء ما يقرب من 50 استشارة خاصة بدعم الصحة العقلية والنفسية، وأكثر من 300 استشارة في خدمة الرعاية ما قبل الولادة في فبراير/شباط. وأجرى شريك مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حوالي 800 استشارة صحية وقدم خدمات دعم الصحة العقلية والنفسية في المناطق التي تعاني نقصًا في الخدمات بالحمدانية، بما فيها مدينة بعشيقة من خلال الوحدة الطبية المتنقلة التي يقدمها الشريك.
- وقدم شريك آخر لمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية خدمات الرعاية الصحية وخدمات الحماية للأسر المقيمة في مخيم الخازر للأشخاص النازحين داخليًا في الحمدانية وبعشيقة في يناير/كانون الثاني. وخلال هذا الشهر، قدم الشريك خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى أكثر من 1200 شخص وخدمات دعم الصحة العقلية والنفسية لأكثر من 300 شخص في الخازر. كما دعم الشريك حوالي 80 فردًا بخدمات دعم الصحة العقلية والنفسية وإدارة حالات العنف الجنساني (GBV) لحوالي 200 شخص في بعشيقة. يقدم الشريك خدمات برامج الرعاية الصحية الأولية وبرامج الحماية للأشخاص داخل سهل نينوى بما فيها أحياء سميل وزاخو بمحافظة دهوك، وحي أربيل في محافظة أربيل.
- من خلال تمويل الحكومة العراقية وتمويل الجهات المانحة الأخرى، تقوم منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO) بدعم بناء قدرات مقدمي الخدمات الصحية وخدمات الصحة العقلية في العراق. وابتداءً من مارس/آذار، دربت منظمة الصحة العالمية حوالي 130 طبيب عائلة — من بين 260 طبيبًا تهدف وكالة الأمم المتحدة إلى تدريبهم في الأشهر القادمة — في جميع أنحاء البلاد، مع تمكينهم من تقديم خدمة صحة عقلية أكثر استدامة عن طريق الوصول إلى الأسر الضعيفة من خلال أطباء الأسرة بدلاً من المختصين. كما دربت منظمة الصحة العالمية حوالي 50 من العاملين في مجال الرعاية الصحية على تقديم خدمات الصحة العقلية و20 مدير رعاية صحية على الوقاية من العنف الجنساني والاستجابة في دهوك وأربيل والسليمانية في الفترة ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول.
- كما عملت منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع وزارة الصحة التابعة للحكومة العراقية على تحسين مشاركة الدولة في شبكة الإنذار المبكر والاستجابة (EWARN)، بهدف بناء نظام قومي قوي لمراقبة الأمراض في العراق. حيث دربت منظمة الصحة العالمية 13 موظف في وزارة الصحة على استخدام نظام شبكة الإنذار المبكر والاستجابة في الفترة ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول.

التعليم

- في الفترة ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول، وفر أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية اللوازم المدرسية لحوالي 20 مدرسة والمواد التعليمية لحوالي 7800 طفل في ديالى، ودهوك، ونينوى. كما درب الشريك ما يقرب من 150 معلم على التعليم في حالات الطوارئ، وأعاد تأهيل خمس مدارس، وأنشأ أربعة مراكز مجتمعية وثلاثة مراكز لتنمية الطفولة المبكرة عبر المحافظات. وعلاوة على ذلك، قدمت المنظمة خدمات إدارة الحالات لأكثر من 170 طفلًا ضعيف يتعرض لإساءة المعاملة وغيرها من المخاوف الخاصة

بحماية الطفل. ومنذ سبتمبر/أيلول، أسس الشريك 20 لجنة شبابية تقريبًا وحوالي 20 جمعية للآباء والمعلمين في المجتمعات المحلية داخل ديالى ودهوك ونينوى لتحسين خدمات التعليم وحماية الطفل على صعيد المجتمعات المحلية.

- قدم أحد شركاء مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية خدمات الدعم النفسي الاجتماعي لحوالي 4000 من الأشخاص النازحين داخليًا والعائدين وشباب المجتمعات المضيفة وقام بتسهيل التحاقهم ببرامج التوعية المحلية في الأنبار وبغداد وديالى وكركوك وصلاح الدين من سبتمبر/أيلول إلى ديسمبر/كانون الأوسل. يشمل الأفراد المقدم لهم الدعم حوالي 600 فتاة قامت عائلتهن بتسجليهن في أعقاب جهود الوساطة التي بذلها الشريك من أجل تحسين إمكانية وصول الفتيات إلى التعليم. كما فتح الشريك تسعة مراكز تعلّم مرخصة من وزارة التعليم التابعة للحكومة العراقية في مقاطعتي القائم والرمادي في الأنبار ومقاطعة الحويجة في كركوك ومقاطعة بيجي في صلاح الدين، حيث يدعم مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية أكثر من 40 مركز تعلّم في العراق بإجمالي تسجيل ما يقرب من 1900 طالب.

مساعدات المأوى والشتاء

- في الشهور الأخيرة، قدمت الجهات الفاعلة الدعم لمساعدة الفئات الضعيفة من العراقيين على تلبية احتياجاتهم الأساسية أثناء موسم الشتاء. في الفترة من 1 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 7 مارس/آذار، قام شركاء المجموعة المعنية بتوفير المأوى/المواد غير الغذائية (SNFI) — وهي الهيئة المنسقة للأنشطة الإنسانية الخاصة بالإيواء والمواد غير الغذائية، وتتألف من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من أصحاب المصلحة — بتقديم معونة الشتاء إلى أكثر من 178600 أسرة، متجاوزةً بذلك هدف المجموعة لفصل الشتاء لعام 2019/2018 بأكثر من 25 بالمائة. ودعم شركاء المجموعة المعنية بتوفير المأوى/المواد غير الغذائية ما يقرب من 72800 أسرة نازحة تقيم في مخيمات الأشخاص النازحين داخليًا بالمساعدات النقدية والعينية، وقدم كذلك المساعدات النقدية بالدرجة الأولى إلى ما يقرب من 105800 أسرة نازحة وعائدة تقيم في المخيمات.
- رغم أن أنشطة المعونة الشتوية حققت نجاحًا عظيمًا، تشير تقارير المجموعة المعنية بتوفير المأوى/المواد غير الغذائية إلى استمرار الحاجة إلى استبدال بعض الخيم في مخيمات الأشخاص النازحين داخليًا من قبل وزراة الهجرة التابعة للحكومة العراقية وإلى أن الحكومة العراقية أخفقت في توزيع كمية كافية من الكيروسين على النازحين المقيمين في المخيمات، مما أجبر الأسر على استخدام أساليب خطيرة للتكيف، مثل إحراق القمامة للحصول على الوقود والحرارة.
- ومن خلال دعم المنظمات غير الحكومية من قبل مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، تنفذ هذه المنظمات برامج توفير المأوى في الأوضاع الحرجة لدعم الفئة السكانية المتضررة من الصراع في دهوك ونينوى. في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط، وزّعت المنظمة غير الحكومية منح نقدية على حوالي 130 شخصًا من مالكي مرافق الأيواء في الحمدانية لدعم الإصلاحات الأساسية لدور الإيواء المدمرة نتيجة الصراع والعمليات العسكرية. وإجمالاً، سوف تفيد الإصلاحات ما يقرب من 1000 شخص مقيم في مرافق الإيواء. وخلال هذه الفترة، قامت المنظمة أيضًا بتوزيع المساعدات النقدية على حوالي 1100 شخص نازح داخليًا في مخيم شاريا للأشخاص النازحين داخليًا في دهوك، من أجل تمكين السكان من تلبية احتياجاتهم لموسم الشتاء، والمنح النقدية على ما يقرب من 90 من مالكي مرافق الإيواء في الموصل من أجل الإصلاحات الخاصة بهذه المرافق، والتي ستعود بالنفع على حوالي 720 فردًا من المقيمين في دور الإيواء.

الفيضانات

- زاد هطول الأمطار الغزيرة في أواخر مارس/آذار من المخاوف المتعلقة باحتمالية حدوث فيضانات عارمة في العراق. ففي نينوى، أسفر الفيضان عن تدمير عدة كباري ومنازل. وتطلق الحكومة العراقية حاليًا المياه من سد الموصل في نينوى نتيجة ارتفاع منسوب المياه بعد سقوط الأمطار مؤخرًا، وتستمر الجهات الفاعلة في مراقبة تأثير إطلاق المياه على الفيضان المستمر في المنطقة. بالإضافة إلى أن سقوط الأمطار والفيضان الناجم عنه منذ 23 - 26 مارس/آذار تسببا في أضررا بالكباري وغيرها من البنى التحتية في السليمانية وفي الإغلاق المؤقت للمدارس المحلية، وفقًا للأمم المتحدة. كما أبلغت الجهات الفاعلة عن حدوث فيضان في ديالي في الأيام الأخيرة، مما أسفر عن إغلاق الطرق. وتستمر جهود الحكومة المحلية والوطنية للاستعداد والاستجابة في أنحاء البلاد ويستمر فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث والجهات الفاعلة في مراقبة الحاجات الإنسانية المحتملة المتعلقة بالفيضان.

تمويل المساعدات الإنسانية في 2018*

حسب الدول المانحة

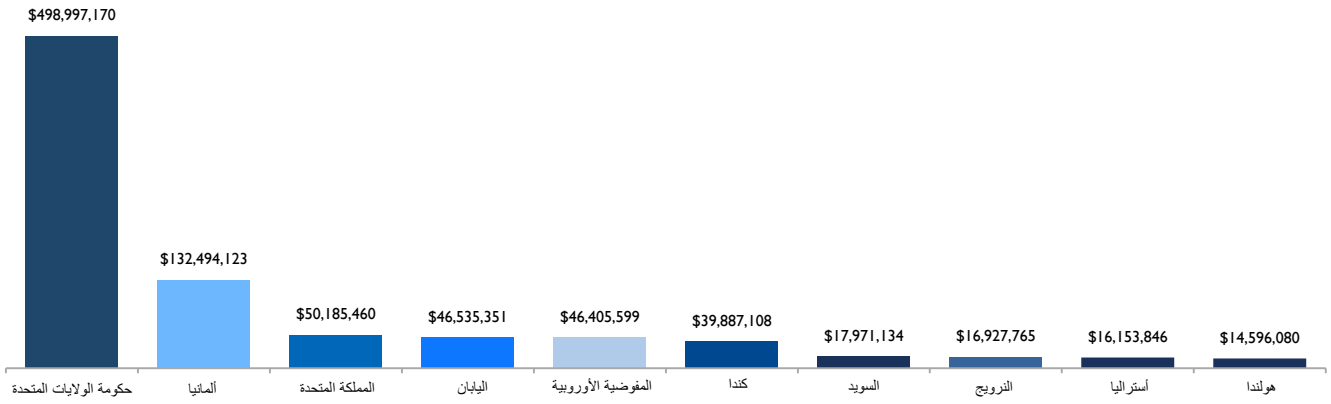

*أرقام التمويل اعتباراً من 5 أبريل/نيسان 2019. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع خدمة التعقب المالي التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (OCHA) استنادًا إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العام التقويمي، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية مع مصادر الحكومة الأمريكية وتعكس التزامات الحكومة الأمريكية المعلنة بشكل عام للسنة المالية 2018، والتي بدأت في 1 أكتوبر/تشرين الأول 2017. لا تشير أرقام التمويل المقدم من جهات غير الحكومة الأمريكية بالضرورة إلى التعهدات المعلن عنها خلال مؤتمر المانحين لإعادة إعمار العراق الذي انعقد في 13 تموز/يوليو، 2017.

الوضع الراهن

- لقد ظل الوضع في العراق مستقرًا نسبيًا حتى يناير/كانون الثاني 2014، عندما بدأت قوات داعش (ISIS) في الاستيلاء على أجزاء من شمالي ووسط العراق. وقد ترتب على ذلك نزوح عدد كبير من السكان، إذ فر المدنيون إلى مناطق آمنة نسبياً، مثل منطقة كردستان العراق، للهروب من القتال.
- وفي 11 آب/أغسطس، 2014، حشدت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث (DART)، للمساعدة في تنسيق جهود الحكومة الأمريكية المعنية بالتصدي للاحتياجات الإنسانية العاجلة للسكان الذين نزحوا مؤخرًا في شتى أنحاء العراق. ويعمل فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث وفريق عمل مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (State/PRM)، على نحو وثيق مع المسؤولين المحليين والمجتمع الدولي، والجهات الفعالة في مجال المساعدات الإنسانية، للتعرف على الاحتياجات الملحة وتسريع تقديم المساعدة للسكان المتضررين. ولدعم فريق الاستجابة للمساعدة في حالات الكوارث، أنشأت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أيضًا فريقًا لإدارة الاستجابة (RMT) ومقره في واشنطن العاصمة.
- سيحتاج ما يقرب من 6.7 مليون شخص في العراق إلى مساعدات إنسانية في 2019، وفقاً للأمم المتحدة. إن حالة التشرد الممتد بصدد استنزاف موارد الأشخاص النازحين داخليًا وأفراد المجتمعات المضيفة على السواء، في وقت تظل فيه قدرة كل من الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان على الاستجابة للاحتياجات الإنسانية تواجه تحدي القيود المفروضة على الموازنة. وفي نفس الوقت، تواجه وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الجهات الأخرى الفاعلة في مجال الإغاثة، عجزًا في التمويل، وتحديات لوجستية، وقيودًا أمنية، ما من شأنه تعقيد الجهود اللازمة لتلبية الاحتياجات الملحة.
- وفي آب/أغسطس 2014، فعَّلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 (L3) على مستوى المنظومة، فيما يتعلق بالعراق، نتيجة لتسارع وتيرة الأزمة الإنسانية وتقلبها. ويتم تفعيل الاستجابة لحالات الطوارئ من المستوى 3 في حالات الطوارئ الإنسانية الأكثر تعقيدًا، حيث يكون الحشد على أعلى مستوى في المنظومة الإنسانية لازمًا لرفع مستوى المساعدات الإنسانية وتلبية الاحتياجات. في أواخر ديسمبر/كانون الأول 2017، خفضت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حالات الطوارئ في العراق من المستوى 3.
- في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2018، صرح دوغلاس أ. سيليمان، سفير الولايات المتحدة في العراق، مرة أخرى بوجود كارثة في العراق خلال العام المالي 2019، نظراً للأزمة الطارئة والإنسانية المستمرة والمعقدة.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في العام المالي 2018[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
USAID/OFDA			
الشركاء المنفذون	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، والرصد والتقييم	جميع أنحاء البلاد	5,914,679 دولار أمريكي
الشركاء المنفذون	الزراعة والأمن الغذائي وأنظمة الانتعاش الاقتصادي والسوق الصحة، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجستي وسلع الإغاثة الأساسية، المساعدات النقدية متعددة الأغراض، الحماية والمأوى والمستوطنات، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH)	الأنبار وبغداد ودهوك وديالى وأربيل وكركوك ونينوى وصلاح الدين والسليمانية	142,526,060 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الحماية والإيواء والمستوطنات	جميع أنحاء البلاد	21,000,000 دولار أمريكي
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	11,000,000 دولار أمريكي
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)	الحماية	جميع أنحاء البلاد	150,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	الدعم اللوجستي، سلع الإغاثة الأساسية، الحماية، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	الأنبار، وبغداد، والبصرة، ودهوك، وذي قار، وديالى، وأربيل، وكركوك، والمثنى، والنجف، ونينوى، وصلاح الدين، والسليمانية	36,800,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	البصرة	750,000 دولار أمريكي[2]
مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	جميع أنحاء البلاد	1,506,830 دولار أمريكي
منظمة الصحة العالمية	الصحة	الأنبار ودهوك وكركوك ونينوى وصلاح الدين	30,300,000 دولار أمريكي
	دعم البرامج		2,819,391 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**252,766,960 دولار أمريكي**
مكتب الغذاء من أجل السلام /الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[3]			
الشريك المنفِّذ	الرصد والتقييم	جميع أنحاء البلاد	192,210 دولار أمريكي
الشريك المنفِّذ	المساعدات النقدية متعددة الأغراض	الأنبار وكركوك ونينوى وصلاح الدين	4,000,000 دولار أمريكي
برنامج الأغذية العالمي	التحويلات النقدية مقابل الغذاء والمشتريات الغذائية المحلية والإقليمية	جميع أنحاء البلاد	13,000,000 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**17,192,210 دولار أمريكي**
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية[4]			
الشركاء المنفذون	الدعوة والمصالحة، بناء القدرات للحكومة، تنسيق وإدارة المخيمات (CCCM)، الحلول الدائمة، التعليم، الاستجابة للطوارئ، الصحة، سبل العيش، الحماية، المأوى والمستوطنات، المياه والصرف الصحي والنظافة العامة	جميع أنحاء البلاد	65,864,456 دولار أمريكي
الشركاء المنفذون	بناء القدرات الحكومية، CCCM، سبل العيش، الدعم اللوجستي وسلع الإغاثة الأساسية، الحماية، المأوى والمستوطنات	الأردن، لبنان، سوريا	7,483,544 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الدعوة والمصالحة، بناء القدرات، الحلول الدائمة، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، سبل العيش	جميع أنحاء البلاد	23,000,000 دولار أمريكي
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	الحلول الدائمة وسبل العيش	تركيا	300,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	CCCM، الدعم اللوجستي، سلع الإغاثة الأساسية	جميع أنحاء البلاد	102,800,000 دولار أمريكي
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	المساعدة متعددة القطاعات	الأردن، لبنان، سوريا	24,900,000 دولار أمريكي
اليونيسيف	التعليم	جميع أنحاء البلاد	3,190,000 دولار أمريكي
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	بناء القدرات الحكومية، الحلول الدائمة، سبل العيش، المأوى والمستوطنات	الأنبار، والبصرة، ونينوى	1,500,000 دولار أمريكي

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية	229,038,000 دولار أمريكي
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في العام المالي 2018	**498,997,170 دولار أمريكي**

تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2014–2018

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[5]	796,949,215 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية[6]	199,235,726 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة بوزارة الخارجية الأمريكية	1,144,089,283 دولار أمريكي
إجمالي التمويل المقدم من وزارة الدفاع[7]	77,357,233 دولار أمريكي
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدم من حكومة الولايات المتحدة من أجل الاستجابة في العراق في الأعوام المالية 2014-2018	**2,217,631,457 دولار أمريكي**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام أو التعهد بتقديم الأموال، وليس إلى تاريخ اعتمادها. تشير أرقام التمويل إلى التمويل الصادر بصورة معلنة اعتبارًا من 8 فبراير/شباط 2019.
[2] يمثل التمويل المساهمة الخاصة بمكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية للعام المالي 2018 استجابة لإعلان حالة الكوارث والطوارئ الصحية في البصرة الصادر في 10 أيلول/ سبتمبر 2018.
[3] يدعم التمويل المقدم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية برامج المساعدات الإنسانية لصالح الأشخاص النازحين داخليًا وغيرهم من العراقيين الآخرين المتضررين من الصراع؛ لا تتضمن الأرقام تمويل مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الأنشطة الخاصة بمساعدة اللاجئين السوريين في العراق.
[4] يدعم التمويل المقدم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية برامج المساعدات الإنسانية داخل العراق، والتي تُعنى بالسكان اللاجئين الذي فروا من العراق إلى البلدان المجاورة؛ لا تتضمن الأرقام تمويل الأنشطة الخاصة بمساعدة اللاجئين السوريين في العراق.
[5] تشير الأرقام إلى إجمالي التمويل المُصحح المقدم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث في الأعوام المالية 2014-2018.
[6] تشير الأرقام إلى إجمالي التمويل المُصحح المقدم من مكتب الغذاء من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في الأعوام المالية 2014-2018.
[7] وزارة الدفاع الأمريكية (DoD)

معلومات التبرعات العامة

- تتمثل الوسيلة الأكثر فعالية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة في تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني www.interaction.org.
- تُشجع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التبرعات النقدية؛ لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون ذلك في المنطقة المتضررة)؛ وتخفف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل ووقت الموظفين ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: www.cidi.org أو 1.202.661.7710+.
  - يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني www.reliefweb.int.

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية الخارجية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work